



نخيل نيوز | متابعة

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر الراحل أحمد آدم.

يأتي هذا الكتاب، الذي جمعه وأعدّه الشاعران سلام محمد البناي وصلاح حسن السيلاوي، في (285) صفحة، ليضم الأعمال الشعرية لأدم، مستعيداً حضوره بوصفه واحداً من الأصوات التي تشكلت في قلب التحولات القاسية، وعبرت عن الإنسان في أكثر لحظاته هشاشة وصدقاً.

وجاء في تقديم الكتاب، بأنه تلويحة 'وفاء' ومحبة لشاعرٍ تتدافع به السنوات في دروب الرحيل، وهو استعادة 'لصوت' ما زال يتنفس بين الكلمات، ويتراكم ظله في أزقة كان يراها تتوالد في الكتب، وعلى أجنحة الحمام التي آمنت به سادناً لآفاق أحلامها، فأحمد آدم لم يكن اسماً عابراً، بل تجربة إنسانية وشعرية تشكلت من الهامش الحي، وكُتبت من قلب المعاناة.

وتواصلت مع المقدمة، غادرنا أحمد آدم حين اغتالته عصابات القاعدة الإرهابية في منطقة (الطيفية) بطلقة في الرأس،

نخيل نيوز

أثناء عودته من جريدة المدى في بغداد إلى مدينته كربلاء، برفقة زميله الصحفي نجم عبد خضير.

رحل أحمد بتلك الطريقة المفجعة، تاركاً خلفه صوتاً لم يُكمل نشيده، وحلماً ظلّ معلقاً بين الحياة والقيضة، وها هو يعود إلينا هنا، كاملاً كما يجب أن يعود الشعراء، بالكلمة والآثر والدهشة التي لا تموت.